

قناة مكافح الشبهات - أبو عمر البناحي

نصف أكاذيب النصارى حول القرآن الكريم

شبهة القرآن ألف حرف وسبعة وعشرون ألف حرف

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه

وبعد:

هذه سلسلة ردود علمية على شبهات النصارى حول عصمة القرآن الكريم.
قالوا كيف تقولون أن كتابكم محفوظ من التحريف وعندكم رواية تقول أنه ضاع منه الكثير؟

 واستدلوا بما رواه الطبراني في معجمه الأوسط:

{ حدثنا محمد بن عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني حدثني أبي عن جدي آدم بن أبي إياس ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن ألف حرف وسبعة وعشرون ألف حرف فمن قرأه صابراً محتسباً كان له بكل حرف زوجة من الحور العين : لا يروى هذا الحديث عن عمر رضي الله عنه إلا بهذا الإسناد تفرد

به حفص بن ميسرة}.^(١)

وللرد على هذا الافتراء أقول:

أولاً: الرواية غير صحيحة:

فالسند فيه راوٍ ضعيف جداً.

والمسلمون لا يقبلون في دينهم إلا حديثاً صحيحاً فقط ، ويجب أن تنطبق عليه شروط خمس وهي:

✓ اتصال السند.

✓ عدالة الرواة.

✓ ضبط الرواة.

✓ انتفاء الشذوذ.

✓ انتفاء العلة.

📖 قال الإمام أبو عمرو بن الصلاح: { أَمَّا الْحَدِيثُ الصَّحِيحُ: فَهُوَ الْحَدِيثُ الْمُسْنَدُ الَّذِي يَتَّصِلُ

إِسْنَادُهُ بِنَقْلِ الْعَدْلِ الضَّابِطِ عَنِ الْعَدْلِ الضَّابِطِ إِلَى مُنْتَهَاهُ، وَلَا يَكُونُ شَاذًّا، وَلَا مُعَلَّلًا } (٢).

🌟 علة الرواية: محمد بن عبيد بن آدم بن أبي إياس

فهذه الرجل تكلم فيه العلماء وَضَعَفُوهُ.

📖 قال الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال: **Anti Shubohat**

تفرد بخبر باطل ثم ساق الذهبي هذه الرواية الباطلة (٣).

📖 قال السيوطي في الإتيان بعد ذكر الرواية :

{ رجاله ثقات إلا شيخ الطبراني محمد بن عبيد بن آدم بن أبي إياس تكلم فيه الذهبي لهذا الحديث } (٤).

📖 قال الإمام ابن حجر العسقلاني:

{ تَقَرَّدَ بخبر باطل } وساق نفس الرواية محل الشبهة. (٥)

📖 قال الشيخ الألباني:

{ قلت : لوائح الوضع على حديثه ظاهرة ، فمثله لا يحتاج إلى كلام ينقل في تجريجه بأكثر مما أشار إليه الحافظ الذهبي ثم العسقلاني ؛ من روايته لمثل هذا الحديث وتفرد به { (٦).

📖 وقال الألباني: { حديث موضوع } (٧).

📖 وقال المتقي الهندي:

{ قال أبو نصر: غريب الإسناد والمتن وفيه زيادة على ما بين اللوحين ويمكن حملة على ما نسخ منه تلاوة مع المثبت بين اللوحين اليوم } (٨).

📖 ثانياً: على فرض صحة الرواية فهي لا تقدر في القرآن:

أقول: لو صَحَّتْ هذه الرواية فستكون مندرجة تحت باب الناسخ والمنسوخ.

📖 وقد نبّه على ذلك الحافظ السيوطي في الإتيان فقال:

{ وقد حُمِلَ ذلك على ما نُسخَ رَسْمُهُ من القرآن أيضاً } (٩).

📖 وقال المتقي الهندي:

{ ويمكن حملة على ما نسخ منه تلاوة مع المثبت بين اللوحين اليوم } (١٠).

مراجع البحث:

- (١) المعجم الأوسط للإمام الطبراني ج ٦ ص ٣٦١ ح ٦٦١٦ ط دار الحرمين - القاهرة ، ت: طارق عوض الله.
- (٢) علوم الحديث للإمام أبي عمرو بن الصلاح ص ١١ ، ط دار الفكر المعاصر - لبنان ، دار الفكر - سوريا ، ت: نور الدين عنتر.
- (٣) ميزان الاعتدال في نقد الرجال للإمام شمس الدين الذهبي ج ٦ ص ٢٥١ ط دار الكتب العلمية - بيروت.
- (٤) الإتيقان في علوم القرآن لجلال الدين السيوطي ج ٢ ص ٤٥٦ تحقيق مركز الدراسات القرآنية بالسعودية .
- (٥) لسان الميزان للإمام ابن حجر العسقلاني ج ٧ ص ٣٣٤ ط دار المطبوعات الإسلامية .
- (٦) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ج ٩ ص ٧٠ ، ٧١ ط دار المعارف - الرياض.
- (٧) ضعيف الجامع الصغير للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ج ٦٠٣ ح ٤١٣٣ ط المكتب الإسلامي - بيروت .
- (٨) كنز العمال للإمام المتقي الهندي ج ١ ص ٥٤١ ط مؤسسة الرسالة - بيروت.
- (٩) الإتيقان في علوم القرآن للإمام جلال الدين السيوطي ج ٢ ص ٤٥٧ تحقيق مركز الدراسات القرآنية السعودية .
- (١٠) كنز العمال للإمام المتقي الهندي ج ١ ص ٥٤١ ط مؤسسة الرسالة - بيروت.

Anti Shubohat
تمت بحمد الله

مكتبه أبو عمر البحوث

غفر الله له ولوالديه

للدرد مصوراً على هذه الشبهة انظر هذا الرابط

<http://www.youtube.com/watch?v=CTTYmVtVTJ4>